Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للقرية. مثله مثل سكان المنطقة كافة نبش مارغاريتو عظام موتاه ليدفنها ثانية في المقبرة الجديدة. وكانت عظام زوجته قد أمست رميماً. في المقابل لبثت صغيرته في النعش الملاصق طيلة أحد عشر عاماً على حالها سليمة، بحيث أنهم حين رفعوا مسامير النعش فاحت رائحة الورود النضرة التي دُفنت معها. إلاّ أن أشد ما كان يدعو للدهشة بنحو خاص، انعدام وزن جسدها.

إجتاح القرية مئات الفضوليين، يشدهم إلى ذلك ما شاع من خبر الأعجوبة. ولم يكن ثمة مجال للتشكيك. كان بقاء الجسم سليماً من أي تحلّل إمارة بالقداسة لاطعن فيها. انبرى مطران الأبرشية واعياً لتعزيز الرأي القائل: بأن مثل تلك المعجزة قمين بأن يخضع لقضاء الفاتيكان، بحيث عُمِلَ على جمع تبرعات عامة بغية تمكين مارغاريتو ديوارت من السفر إلى روما ليعارك في سبيل هدف لا يخُصه وحده أو يخص الطوق الضيق لقريته وإنما هو شأن قومي.

في الفندق الكائن في حي باريولي Parioli الهادىء. وفيما كان يروي لنا قصته، فتح مارغاريتو ديوارت القفل ورفع غطاء الحقيبة الفخمة لنشارِكه ريبرو سيلفا المغني وأنا المعجزة على ذاك النحو. لم تكن لها سمة مومياء متصلبة كتلك التي نراها في العديد من المتاحف المنتشرة في أرجاء العالم، بل هيئة فتاة صغيرة بثياب عروس ما تزال تواصل رقادها بعد أن مكثت طويلاً تحت التراب. كان لبشرتها ملمس ناعم، دافىء، وكانت عيناها المفتوحتان الصافيتان تُخلِّف في الذهن إنطباعاً جهنمياً بأنها وهي في موتها ترنو